رابط المادة على منصة باحث

منارات في طريق التدبر/المنارة الثانية/أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

نقرأ القرآن على الوجه الشرعي. الله جل جلاله يلوك لعظمة كتابه لم يترك لنا نجتهد في طريقة القراءة. بل بينها لنا فقال ورتل القرآن ترتيلا. وقال سبحانه وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. ونزلناه - 00:00:00

تنزيلا. ويقول سبحانه لا تحرك به لسانك لتعجل به الى اخر الايات الكريمة واذا تأملت في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وجدت انه كان مطبقا لذلك عمليا. يقول انس كما في البخاري كانت قراءة النبي - 00:00:20

الله عليه وسلم مد بسم الله الرحمن الرحيم يمد بها صوته حتى قال يمد الرحمن ويمد الرحيل ويقول ابن ابي مليكة وهو يتحدث عن شيخه وامامه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما صحبت ابن عباس في السفر من من المدينة الى - 00:00:36

مكة او من مكة الى المدينة. قال فكان اذا قام الليل يقرأ القرآن حرفا حرفا حتى اسمع لصوته نشيجا وبكاء من قراءة القرآن. ويصف احد اصحاب الفضيل بن عياض قراءته فيقول كانت قراءته اسمع لجمال الوصف - 00:00:56

كانت قراءته خطيئة شهية حزينة كأنما يخاطب انسانا اخي واختي هل نتوقع لانسان يقرأ القرآن بهذرمة خاصة للذين هم في بدايات القراءة. دعك من الذين لهم سنين طويلة حفظوا القرآن وعلموه - 00:01:18

مسائله قد يكون استيعابهم هذا واردا وعلى هذا يخرج عمل السلف في رمضان في كثرة ختماتهم. لكن انا اتحدث عن انسان ما زال في بداية الطريق او لا يحفظ القرآن او لا يعي كثيرا من آآ يعني او لا يحفظ كثير من الايات. هل يمكن ان يعي هذه المعاني؟ الله جل جلاله يقول - 00:01:40

انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. فهل يمكن ان يتأتى هذا القول الثقيل لانسان يقرأه بسرعة - 00:02:00